

الأغاني

لهم أَيْكُتِبْ إِلَيْكُمْ صَاحِبُكُمْ يَعا تَبُكُم فِلا تَجِيبُونَهُ .

أَنشَدَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الرِّيعِي المَخْزُومِي لِنَفْسِهِ .

(قَالَ الوُشَاةُ لَهْنَدٍ عَنْ تَمَاصَارُمَندَا ... وَلَسْتُ أَنَسَى هَوَى هَنْدٍ وَتَنَسَانِي) .

(يَعْقُوبُ لَيْسَ بِمَتَبُولٍ وَلَا كَلِيفٍ ... وَيَجَّ الوُشَاةِ فَإِنَّ الدَّاءَ أَضْنَانِي) .

(مَا بِي سِوَى الْحَبِّ مِنْ هَنْدٍ وَإِنْ بَخَلَّتْ ... حُبِّي لَهْنَدٍ بَرَى جَسْمِي وَأَبْلَانِي) .

(قَدْ قُلْتُ حِينَ بَدَأَ لِي بِخُلِّ سَيِّدَتِي ... وَقَدْ تَتَابَعَ بِي بِثَّيِّ وَأَحْزَانِي) .

(هَلْ تَعْلَمِينَ وَرَاءَ الْحَبِّ مَنْزِلَةً ... تُدْهِنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحَبَّ أَقْصَانِي) .

(قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ مَا ذَاكُم أَسِيِّدَتِي ... وَطَاعَةُ الْحَبِّ تَنْفِي كُلَّ عَصِيَانٍ) .

(قَالَتْ فَدَعْنَا بِلَا صُرْمٍ وَلَا صَلَاحَةٍ ... وَلَا صُدُودٍ وَلَا فِي حَالٍ هَجْرَانٍ) .

(حَتَّى يَشْكُكَ وَشَاةٌ قَدْ رَمَوْكَ بِنَا ... وَأَعْلَنُوا بِكَ فِينَا أَيَّ إِعْلَانٍ) .

وَمِنْ غَنَاءِ الْوَائِقِ بِالْ .

صوت .

(خَلِيلِيَّ عَوْجَا مِنْ صَدُورِ الرَّوَاحِلِ ... بِجَرِّ عَاءٍ حُزْوَى وَابْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ) .

(لَعَلَّ انْحِدَارَ الدَّمْعِ يُعْقِبُ رَاحَةً ... مِنَ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجْوَ الْبَلَابِلِ)